

تاج العروس من جواهر القاموس

تعرفُ هذِي القُلُوبَ حَقًّا إِذَا ... هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتِ عَوَائِقُهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
: هُوَ لَمَوْلَى لِحُزَاعَةٍ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ الْوَارِثِ . وَقِيلَ : لِسَابِقِ الْبَرِّ بَرِيٌّ .
وَقَوْلُهُمْ : ضَيِّقٌ لِيِّقٌ عَيِّقٌ : إِتْبَاعٌ وَقِيلَ : عَيِّقٌ بِمَعْنَى ذِي تَعَوُّوقٍ وَليْسَ
بِإِتْبَاعٍ كَمَا يَأْتِي لِلْمُضَنِّفِ قَرِيبًا . وَرَجُلٌ عُوَّقَ كَصُرَدٍ وَعِنَبٍ وَهُمَزَةٌ وَافْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى وَالْأخِيرَةِ . وَالثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَضَيَّطَهُ بَعْضُ كَتِّفِ
وَعَيِّقٌ كَكَيْسٍ وَعَيِّقٌ بِالْفَتْحِ أَي : بَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ : ذُو تَعَوُّوقٍ
لِلنَّاسِ عَنِ الْخَيْرِ وَتَرْيِثٍ لِأَصْحَابِهِ لِأَنَّ عِلَالَ الْأُمُورِ تَحْبِسُهُ عَنِ حَاجَتِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّ لِلْأَخْطَلِ :

مُوطَأَ الْبَيْتِ مَحْمُودِ شَمَائِلُهُ ... عِنْدَ الْحَمَالَةِ لَا كَزٌّ وَلَا عُوَّقٌ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : رَجُلٌ عُوَّقٌ كَقُبَيْرٍ : إِذَا كَانَ يُثَبِّطُ النَّاسَ عَنْ أُمُورِهِمْ شَدِيدَ الْوَاوِ
الْأَرْزَنِ وَأَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ فِي الْجَمَاهِرَةِ . أَوْ رَجُلٌ عُوَّقٌ : جَبَانٌ بِلُغَةٍ
هَذَا يَلُحُّ خَاصَّةً نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا . وَقِيلَ : رَجُلٌ عُوَّقٌ : تَعَوَّقَهُ الْأُمُورُ عَنِ
حَاجَتِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فِدَى لِبَنِي لِحَيَّانَ أَمِّي فَإِنَّهُمْ ... أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عُوَّقٍ وَالْعُوَّقُ
أَيْضًا : جَمْعُ عَائِقٍ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

" وَاعْتَنَقَ عَنْهُ الْجَاهِلِينَ الْعُوَّقَ قَا قَالَ : وَأَمَّا الْعُوَّقُ كَصُرَدٍ فَإِنَّهُ بِمَعْنَى
الْعَائِقِ مِثْلُ : عُذْرٍ بِمَعْنَى غَادِرٍ . وَالْعُوَّقُ أَيْضًا : الْجَبَانُ هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرُ ابْنِ
دُرَيْدٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعُوَّقُ : مَنْ لَا يَزَالُ يَعُوِّقُهُ أَمْرٌ وَنَصُّ الْمُحِيطِ :
تَعَوَّقَهُ أُمُورٌ عَنِ حَاجَتِهِ وَمَنْ إِذَا هَمَّ بِالشَّيْءِ فَعَلَّاهُ قَالَ : وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَأَغْفَلَهُ الْمُضَنِّفُ . وَيُشَدَّدُ فِيهِمَا فِي الْأَخِيرِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَفِي الْجَبَانِ فَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهَا لُغَةٌ هَذَا لِيَّةٌ فإِعَادَتُهُ تَكَرَّرَ . وَالْعَوَّقُ بِالْفَتْحِ : مُنْذِعَرَجُ الْوَادِي . وَبِلَا لَامٍ
: عَ بِالْحِجَازِ . وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : مَوْضِعٌ لَمْ يُعَيَّنْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : قِيلَ : هُوَ أَرْضٌ مِنْ
دِيَارِ غَطَّافَانَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَنَجْدٍ . قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

عَفَا مِنْ آلِ حُبَيْبِ السَّهْمِ ... بُِ فِالْمَلْحِ فَالْغَمْرُ .

فَعَوَّقٌ فَرْمَاحٌ فَالُ ... لِيَوَى مِنْ أَهْلِهِ قَفَرٌ أَوْ بِالضَّمِّ أَوْ غَلِطَ مَنْ ضَمَّه .
وَقِيلَ : بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ . أَوْ هُوَ كَصُرَدٍ فَقَطَّ هَكَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ
رُوَيْبَةَ . وَعَوَّقَةٌ كَهُمَزَةٍ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَالصُّوَابِ عَوَّقَةٌ بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ فِي الْعُجَابِ

: ة باليَمَامَةِ يسْكُنُهَا بنو عَدِيٍّ بنِ حَنيفَةَ . والعَوَاقَةَ بالتَّحْرِيكِ : بطن من
عبدِ القَيْسِ . قلت : وهم بنو عَوَاقِ بنِ لديد بنِ عمرو بنِ ودِيعَةَ لُكَيْزِ بنِ أفضى
بن عبدِ القَيْسِ ووقع في بعضِ كُتُبِ الحديثِ أَنَّهُم حِيٌّ من الأزدِ والأولَى الصَّوابِ .
وقال المُغِيرَةُ بنُ حَبِئَاءَ :

إِنِّي امرؤٌ حنظَلِيٌّ في أُرُومَتِهَا ... لا مِنِّ عَتِيكٍ ولا أخُوَالِيِ العَوَاقِهِ